اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة والجامعة الإسلامية أنموذجاً

The Attitudes of the Master's Students of Social Work Towards e - learning in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of the Students at al - Quds Open University and the Islamic University as a Model

أحمد محمد الرنتيسي
أستاذ مشارك/ الجامعة الإسلامية بغزة/ فلسطين

Ahmed Mohammed Al-Rantisi
Associate Professor\ The Islamic University of Gaza\ Palestine
aalrantisi@iugaza.edu.ps

تاريخ الاستلام: 26/ 6/ 2021م، **تاريخ القبول:** 6/ 9/ 2021م.
E- ISSN: 2520 - 5692
P- ISSN: 2074 - 5656

Received: 26/ 6/ 2021, **Accepted:** 6/ 9/ 2021.
DOI: 10.33977/0280-010-016-006
http://journals.qou.edu/index.php/jropenres

الملخص:

تسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق الدراسة على (74) مفردة من طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة القدس المفتوحة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة حيث شمل على ثلاثة أبعاد: البعد الأول الاتجاهات المعرفية، والبعد الثاني الاتجاهات الوجدانية، والبعد الثالث الاتجاهات السلوكية. أدخلت البيانات وحللت بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS، (نسخة 26) ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهاً (مرتفع متوسط) لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع، في حين وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن لصالح ذوي السن (26 – 30) ، ومتغير الجامعة لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة، ومتغير منطقة السكن لصالح الطلبة من سكان الضفة الغربية.

الكلمات المفتاحية: (اتجاهات، الخدمة الاجتماعية، التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا)

Abstract:

The study aimed to identify the attitudes of the MA students of social work towards e - learning in light of the Corona pandemic. The study used the social survey method in a random sampling method. The study was applied to 74 MA students of social work at the Islamic University of Gaza and al - Quds Open University. The researcher used the scale as a tool for the study, as it included three dimensions: The first dimension is the cognitive attitudes, the second dimension is the emotional attitudes, and the third dimension is the behavioral attitudes. The data was entered and analyzed by the SPSS statistical program version 26. The study results concluded that there is a high and medium trend for master students of Social Work towards e - learning under the Corona pandemic. The study did not find statistically significant differences at the level $a \leq 0.05$ in the attitudes of the master students of social work towards e - learning in light of the Corona pandemic due to the gender variable. In contrast, the study found statistically significant differences at the level $a \leq 0.05$ in the attitudes of the master students of social work towards electronic education in the light of the Corona pandemic due to the age variable in favor of those aged 26 - 30. The university variable was attributed to the benefit of al - Quds Open University students, and the housing area variable for the benefit of students from the West Bank.

***Keywords**: Attitudes, social work e - learning, Corona Pandemic.*

المقدمة:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة أزمة كبيرة هددت التعليم في جميع الدول، وربما تكون هذه الأزمة هي الأخطر في زماننا المعاصر، حيث انتشر فيروس كورونا المستجد كوفيد–19، وقد رافق انتشاره حالات الطوارئ الصحية، والمتمثلة بأغلاق كافة المؤسسات التعليمية، وذلك في محاولة للحد من انتشار الفيروس (شحاته، 2021) .

وبالرغم من بلوغ جائحة كورونا عامها الأول، إلا أن العالم ما زال يعيش أزمة حقيقية مع استمرار انتشارها؛ بفعل تأثيرها على كافة مناحي الحياة البشرية، وضربها لكثير من القطاعات الحيوية وعلى رأسها قطاع التعليم، ووفقاً للبيانات الصادرة عن اليونسكو في أغسطس 2020، فإن الجائحة أدت لأكبر انقطاع في نُظم التعليم في التاريخ، حيث تضرر منه نحو ما يَقُرب من (1.6) مليار مُتعلم في أكثر من (194) دولة، كما أثر إغلاق المؤسسات التعليمية على (94%) من التلاميذ والطلاب حول العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى (99%) في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل (UNESCO, 2020) .

وكان لإغلاق المؤسسات التعليمية وتعطيل الدراسة أثر كبير على مستوى المتعلمين، وفقاً لتقرير اليونسكو (يوليو، 2020) "سيواجه قطاع التعليم مهمة شاقة خلال الوباء، وعلى الرغم من بعض الجهود الناجحة والمبتكرة للوصول إلى المتعلمين، فقد أدت الأزمة إلى اتساع الفجوات في فرص التعلم، مما أدى إلى تراجع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما في ذلك الالتزام بتحقيق التعليم الابتدائي والثانوي الجودة العالية بحلول عام 2035".

وتظهر ورقة سياسات (41) لليونسكو لرصد التعليم في يوليو 2020 أنه "إذا استمر إغلاق المؤسسات التعليمية لمدة ثلاثة أشهر، فقد يكون التأثير على المشاركة صفراً، والتأثير على التعليم لا يزيد عن تأثير عطلة نهاية العام، وبالتالي إذا امتد إغلاق المؤسسات التعليمية على مدى عام دراسي كامل، فقد تشبه آثارها آثار الأزمات الإنسانية"، مما يعني أن هناك أزمة إنسانية على الأبواب بسبب إغلاق المؤسسات التعليمية في العام الدراسي 2019 – 2020.

وقد حاولت الدول الاستمرار في التعليم رغم هذه الأزمة، فقد اعتمدت على استخدام الاستراتيجيات الجديدة – التعليم الإلكتروني – من أجل إكمال المناهج الدراسية، وإتمام العام الدراسي، وتمثلت هذه الاستراتيجيات باستخدام جميع الوسائل المتوفرة لإيصال المعلومات، مثل المحاضرات المصورة، والتسجيلات الصوتية، والمواقع والمنصات الإلكترونية الخاصة بالتعليم (السعد، 2020) .

ولم تكن فلسطين بمنأى عن التأثيرات العميقة للجائحة، ففي الخامس من مارس 2020 وبعد اكتشاف (7) إصابات بفيروس

كورونا في محافظة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية حالة الطوارئ، وإغلاق المدارس والجامعات والمعاهد لمنع تفشي فيروس كورونا (قنيبي وآخرون، 2020) ، ليتم التحول إلى التعليم الإلكتروني (عن بُعد) لمواصلة العام الدراسي.

وضمن التدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا أثناء فترة تعليق الدراسة في فلسطين، فقد حثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى استخدام أدوات التعليم الإلكتروني مع الطلبة، يتم تنفيذها عبر أنظمة التعليم الإلكتروني منها منصة (Moodle) وغيرها من وسائل التواصل مع الطلبة كتطبيق (Zoom, Google Meet, Microsoft Teams) ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد طلابها لمواجهة التطورات الحديثة، وأصبح الأمر ملحاً في ظل جائحة كورونا التي أصابت العالم، واتجاه المؤسسات التعليمية للتعليم الإلكتروني بديلا عن التعليم الوجاهي نتيجة للتباعد الاجتماعي، وحتى لا يتنشر الوباء في فلسطين تم اللجوء إلى التعليم الإلكتروني سواء كان في التعليم العام أو التعليم العالي، وبالتالي كانت الجامعات الفلسطينية سباقة في اعتماد التعليم الإلكتروني وتوظيفه لخدمة العملية التعليمية في ظل انتشار الجائحة لاستكمال مناهجها الدراسية.

الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة موضوع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، لذلك سوف يتم عرض هذه الدارسات في محاولة للاستفادة من نتائجها في تحديد مشكلة وأهداف وتساؤلات الدراسة الراهنة، ويمكن تحديدها فيما يلي:

دراسة أبي شخيدم وآخرين (2020) حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، تم تطبيق الدراسة على (50) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، توصلت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطاً.

دراسة الجمل (2020) حيث هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، تم تطبيق الدراسة على (90) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، خلصت نتائج الدراسة إلى أن إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة في حين كانت سلبياته مرتفعة، كما أشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً في واقع التعليم الإلكتروني تباعاً لمتغيرات الجنس ومكان السكن.

دراسة ابداح (2020) حيث هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية خلال جائحة كورونا، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (300) مدرس ومدرسة في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظة إربد، و (300) مدرس ومدرسة في الجمهورية العربية السورية في محافظة حلب، أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية التعلم عن بعد في فترة جائحة كورونا كان أدني من المتوسط، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فاعلية التعلم عن بعد لصالح الإناث.

دراسة سيد (2020) حيث هدفت إلى تحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الخدمة الاجتماعية في مرحلة البكالوريوس، وخلصت الدراسة إلى أن عينة الدراسة لديهم اتجاهات مؤيدة نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، بل أكدت العينة على ضرورة الاستمرار فيها بعد انتهاء الجائحة.

دراسة قوطة والدلو (2020) هدفت إلى الكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على (308) طلاب و طالبات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف أقسام الكلية ذات التخصصات العلمية والإنسانية، توصلت الدراسة إلى حصول مجال فعالية التقييم الإلكتروني، ومجال التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني، ومجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني، ومجال فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني على نسبة مئوية تتراوح بين 61% و 63%.

دراسة آل إبراهيم (2020) هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات التالية الجنس والخبرة والتخصص، وتوصي الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس، والطلبة على تطوير وتنمية مهاراتهم في استخدام التعليم الإلكتروني.

دراسة (Adnan & Anwar, 2020) هدفت إلى تحديد اتجاهات طلاب التعليم العالي الباكستانيين تجاه المحاضرات الجامعية الإلزامية الرقمية، والتعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا، تم استطلاع آراء طلاب البكالوريوس والدراسات العليا لمعرفة اتجاهاتهم نحو التعليم عبر الإنترنت في باكستان، خلصت نتائج الدراسة أن التعليم عبر الإنترنت لا يمكن أن يحقق النتائج المرجوة في البلدان النامية مثل باكستان، حيث لا تستطيع الغالبية العظمي من الطلاب الوصول إلى الأنترنت بسبب المشكلات الفنية والمالية.

دراسة (Mukhtar et al., 2020) هدفت إلى تحديد تصور المعلمين والطلاب فيما يتعلق بمزايا وقيود جائحة كوفيد-19، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النوعية، أجريت الدراسة على (12) عضواً من أعضاء هيئة التدريس و (12) طالباً من كلية الطب الجامعية، وكلية طب الأسنان الجامعية في لاهور من خلال مقابلات جماعية مركزة، خلصت نتائج الدراسة أن من مزايا التعليم عن بُعد هو الراحة في التعليم وإمكانية وسهولة الوصل للمواد التعليمية، بينما الصعوبات تتمثل في عدم كفاءة التعليم، وصعوبة الحفاظ على النزاهة الأكاديمية.

دراسة الفراني (2021) حيث هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية

السعودية نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد–19، تم تطبيق الدراسة على (70) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، خلصت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أون لاين في ضوء كوفيد–19 جاءت بدرجة عالية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) في آراء أفراد العينة وفقاً لمتغيرات التخصص والمستوى الأكاديمي.

دراسة النصار (2021) هدفت إلى التعرف على آراء المتعلمين في الصف الثاني عشر حول تطبيق وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، تكونت عينة الدراسة من عينتين للبحث قبل التجربة (273) ، وبعد التجربة (413) متعلماً من الصف الثاني عشر، خلصت الدراسة بأن الغالبية العظمي من المتعلمين لا يعانون من صعوبات في التعليم الإلكتروني كطريقة للتعليم والتدريس.

دراسة محمد (2021) حيث هدفت للكشف عن اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات، جائحة كورونا نموذجاً، طبقت الدراسة على (341) طالباً من طلاب الجامعات المصرية، توصلت نتائج الدراسة إلى تفضيل الطلاب للتعليم التقليدي على التعليم الإلكتروني، وأن هناك اتجاهاً سلبياً مرتفعاً نحو استخدام التعليم الإلكتروني لديهم. كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فاعلية التعلم تبعاً لمتغير الجنس لصالح فئة الذكور، ومتغير الانتماء الجامعي لصالح جامعة المنصورة.

دراسة (Pozas et al., 2021) هدفت إلى استكشاف التحديات التي تواجه أولياء الأمور أثناء التعليم المنزلي في دولة المكسيك وألمانيا، استخدمت الدراسة المنهج النوعي، تم إجراء ثلاث عشرة مقابلة شبه منظمة مع أولياء الأمور وطلاب المدارس الابتدائية، كشفت نتائج تحليل المحتوى النوعي أن الآباء في كلا البلدين يواجهون تحديات في تنظيم التعليم المنزلي وتحفيز أطفالهم، ومع ذلك أمضوا المزيد من الوقت مع أطفالهم، حيث يواجه طلاب المدارس الابتدائية في ألمانيا والمكسيك تحديات كبيرة بسبب فقد الاتصال الاجتماعي.

دراسة (Halitoglu, 2021) هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بُعد خلال جائحة كوفيد–19، استخدمت الدراسة أسلوب المسح لـ (236) طالباً (140) طالبة و (96) طالباً في خمسة أقسام بكلية التربية في إحدى الجامعات التركية، وهي قسم اللغة التركية والرياضيات والعلوم والتربية البدنية والإرشاد النفسي، خلصت الدراسة إلى أنه لم يكن هناك فروق في اتجاهات الطلاب تعزى لمتغير جنس الطلاب، في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تدريس اللغة التركية والإرشاد النفسي.

دراسة (Gonzalez - Frey et al., 2021) هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب الجامعات تجاه التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقصائي، تم تطبيق الدراسة على (93) طالباً، كشفت نتائج الدراسة أن جميع المستجيبين يروا أن التعليم عن بُعد كان إلى حد ما أسوأ من التعليم العادي.

دراسة (Hergüner et al., 2021) هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير مواقف التعلم عبر الإنترنت على الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت لطلاب التربية الرياضية خلال فترة انتشار جائحة فيروس كورونا كوفيد–19، تم تطبيق الدراسة على سبع جامعات حكومية في تركيا، تكونت العينة من (599) منهم (271) طالبة، (328) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية، توصلت نتائج الدراسة أن هناك اعتدالاً وارتباطاً إ إيجابياً بين مواقف التعلم عبر الإنترنت والاستعداد للتعليم عبر الإنترنت.

دراسة (Titrek, 2021) هدفت الدراسة إلى معرفة آراء طلاب الدراسات العليا حول التعليم عن بعد في فترة جائحة كوفيد–19، اعتمدت الدراسة على نموذج المسح العام القائم على البيانات النوعية، تألف المشاركون في الدراسة (15) طالباً من الدراسات العليا، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب واجهوا مشاكل في الوصول إلى الإنترنت، وكانوا يواجهون صعوبات في فهم النظام التعليمي الذي تقدمه جامعتهم.

دراسة (Malkawi et al., 2021) هدفت الدراسة إلى التحقق من مستوى رضا الطلاب الجامعيين في جامعة الإمارات العربية المتحدة، ومواقفهم تجاه التعليم الإلكتروني، والفصول الافتراضية في ظل جائحة كوفيد–19، في ضوء خمس متغيرات ديموغرافية مستقلة، وهي جنس الطلاب، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، والكلية، والمعدل التراكمي، تشير النتائج إلى أن مستوى رضا الطلاب ومواقفهم تجاه التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية كانت قوية بشكل عام، ولم تظهر النتائج فروقاً معنوية على مستوى المتغيرات المستقلة السابقة.

دراسة (Hassan et al., 2021) هدفت الدراسة إلى تحديد الاتجاهات الأكاديمية الذاتية، والرضا عن المقرر الدراسي بين طلاب الجامعات الذين يحضرون دروساً افتراضية خلال جائحة كوفيد–19 في المملكة العربية السعودية، تم تطبيق الدراسة من خلال المسح عبر الإنترنت لـ (328) طالباً وطالبة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، أظهرت نتائج الدراسة أن درجات الطلاب على الاتجاهات الأكاديمية الذاتية كانت متوسطة.

دراسة (Johnson et al., 2021) هدفت الدراسة إلى تحديد مواقف ووعي طلاب جامعة جنوب المحيط الهادئ تجاه التعليم الإلكتروني مع تفشي فيروس كوفيد – 9، وجدت الدراسة أن غالبية 88% الطلاب في جامعة جنوب المحيط الهادئ يمتلكون جهازاً واحداً على الأقل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولديهم إمكانية الوصل إلى الإنترنت، وأيضاً يتوفر لديهم مهارات كافية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي كان موقفهم إيجابياً تجاه التعلم الإلكتروني.

دراسة (Poláková & Klímová, 2021) هدفت الدراسة معرفة تصور الطلاب السلوفاك نحو التعليم عن بُعد عبر الإنترنت في ظل فيروس كورونا، كشفت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب في المدرسة الهندية الثانوية مستعدون للتعلم عن بُعد عبر الإنترنت، كما تشير النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب لديهم اتصال بالإنترنت، وأنهم يمتلكون أجهزة تكنولوجية يمكن استخدامها للأغراض التعليمية.

دراسة (Means & Neisler, 2021) هدفت الدراسة إلى استطلاع تصورات الطلاب عن التدريس والتعلم عن بُعد، تم تطبيق الدراسة

على عينة من (1008) طلاب جامعيين في الولايات المتحدة تلقوا مقررات إلكترونية، خلصت نتائج الدراسة أن مستويات رضا الطلاب كانت أقل بكثير بعد تحويل المقررات للتعلم عبر الإنترنت، وسرد الطلاب مجموعة من العوائق التي تعيق تعلمهم حيث واجه طالب من بين ستة طلاب مشكلات متكررة في الاتصال بالإنترنت أو مشكلات في الأجهزة والبرامج تعيق مواصلة تعلمهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض نتائج الدراسات العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ما يلي:

- أن هناك اتجاهات قوية (إيجابية) لبعض الدراسات نحو التعليم الإلكتروني مثل دراسة سيد (2020) ، ودراسة قوطة والدلو (2020) ، ودراسة الفراني (2021) ، ودراسة النصار (2021) ، ودراسة (Hergüner et al., 2021) ، ودراسة (Malkawi et al., 2021) ، ودراسة (Johnson et al., 2021) ، ودراسة (Poláková & Klímová, 2021) .

- هناك اتجاهات ضعيفة (سلبية) لبعض الدراسات نحو التعليم الإلكتروني مثل دراسة ابداح (2020) ، ودراسة (Adnan & Anwar, 2020) ، ودراسة (Mukhtar et al., 2020) ، ودراسة محمد (2021) ، ودراسة (Pozas et al., 2021) ، ودراسة (Gonzalez - Frey et al., 2021) ، ودراسة (Titrek, 2021) ، دراسة (Means & Neisler, 2021) .

- أيضا هناك اتجاهات متوسطة (محايدة) لبعض الدراسات نحو التعليم الإلكتروني مثل دراسة أبي شخيدم و آخرين. (2020) ، ودراسة (Hassan et al., 2021) .

- كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني تباعاً لمتغيرات الجنس ومكان السكن، مثل دراسة الجمل (2020) ، ودراسة (Halitoglu, 2021) ، بينما جاءت دراسة آل إبراهيم (2020) مغايرة حيث يوجد فروق في اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.

- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الهدف والعينة والنتائج، وذلك تبعاً لاختلاف طبيعة الدراسة والمتغيرات التي تتناولها.

- تميزت الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في تناولها لقضية اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، خاصة وأن الطلاب هم الدفعة الأولي التي تلتحق بهذا البرنامج نظراً لحداثته في كلا الجامعتين، حيث تم افتتاحه مع بداية الجائحة.

- وتمثلت استفادة الباحث من الدراسات السابقة أيضاً في تحديد موضوع الدراسة، وصياغة مشكلته، ومفاهيمه وكذلك أهدافه وتساؤلاته، فضلاً عن تفسير النتائج ووضع التوصيات.

مشكلة الدراسة:

نجمت عن أزمة كورونا العديد من التغيرات الجذرية في كيفية إدارة وتنظيم المؤسسات في مختلف المجالات منها مجال التعليم، ونظراً لكون المؤسسات التعليمية بيئات شديدة الاكتظاظ بالأفراد أصبح لزاماً في ظل جائحة كورونا إيجاد بدائل تعليمية دون الإخلال بالبروتوكولات الصحية لمكافحة انتشار الجائحة، ولعل التكنولوجيا التعليمية المعاصرة بمختلف أنواعها هي أهم وأبرز البدائل المطروحة في الوقت الراهن في هذا الصدد.

وبالتالي أصبحت مسألة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا التي أصابت العالم بأسره حاجة ملحة لكل المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات والكليات والمعاهد بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي وعدم الاختلاط (Teräs et al., 2020) .

وتأسيساً على ما سبق، فقد ظهرت الحاجة لدراسة اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، خاصة وأن طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية سواء في الجامعة الإسلامية بغزة أو جامعة القدس المفتوحة يعتبروا الدفعة الأولى من الطلبة التي التحقت ببرنامج ماجستير الخدمة الاجتماعية نظراً لحداثة البرنامج في كلا الجامعتين، حيث تم افتتاحه مع بداية الجائحة، وبالتالي لم يلتقِ الطلبة بالمدرسين وجهاً لوجه، ونتيجة لما أكدته العديد من الدراسات العلمية بأن هناك اتجاهات إيجابية لبعض الدراسات نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا مثل دراسة سيد (2020) ، ودراسة قوطة والدلو (2020) ، ودراسة الفراني (2021) ، ودراسة النصار (2021) ، ودراسة (Hergüner et al., 2021) ، ودراسة (Malkawi et al., 2021) ، ودراسة (Johnson et al., 2021) ، ودراسة (Poláková & Klímová, 2021) ، سعت الدراسة الراهنة للكشف عن اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا **من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

1. ما اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد–19) ، ويتفرع منه الأسئلة الأتية:

- ما الاتجاهات المعرفية لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
- ما الاتجاهات الوجدانية لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
- ما الاتجاهات السلوكية لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد–19) تعزى لمتغير (النوع، السن، الجامعة، ومنطقة السكن) ؟

أهمية الدراسة:

- تعد من أوائل الدراسات في تخصص الخدمة الاجتماعية التي تسلط الضوء على اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية

نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

♦ مساهمة نتائج الدراسة في وضع تصور علمي لواقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة والجامعة الإسلامية، وبالتالي المساعدة في تذليل العقبات التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

♦ تنبع أهمية الدراسة من أهمية التعليم الإلكتروني بوصفه مستحدث تكنولوجي في التعليم حيث يسهم في حل المشكلات التربوية، ويصبح بديلاً مثالياً للتعليم التقليدي في الحالات الطارئة كالحروب أو الكوارث وانتشار الأوبئة.

♦ إثراء المكتبة العربية بأحد الموضوعات العصرية، والتي تساعد على تطوير منظومة التعليم في ظل جائحة كورونا.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى التعرف على اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة والجامعة الإسلامية، وبيان الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (النوع، السن، الجامعة، منطقة السكن).

مفاهيم الدراسة:

◄ **الاتجاه**: يُعرف الاتجاه بأنه: بناء افتراضي، يمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين، والاتجاهات عموماً قد تكون إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث (Mohamed, 2018).

ويعرف الباحث الاتجاه: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في جامعة القدس المفتوحة والجامعة الاسلامية بغزة في استمارة اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

◄ **التعليم الإلكتروني**: يعرف التعليم الإلكتروني بأنه: محتوى تعليمي أو خبرة تعليمية يتم توصيلها من خلال التكنولوجيا الإلكترونية، والتي تتضمن الإنترنت بكافة برامجه وتقنياته، وجميع وسائط التعليم عن بُعد، بما فيها من فيديوهات تعليمية أو من خلال غرف المحادثات، فهو نظام تعليم يتيح للطالب الوصول إلى المنهج بواسطة الإنترنت، والتواصل مع المعلمين والزملاء وإرسال الواجبات عبر نظام إلكتروني (العبيد، 2011، ص5).

كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه: طريقة تعلم تعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة من أجهزة الكمبيوتر والشبكات والوسائط المتعددة والصوت والصورة والرسومات ومحركات البحث والمكتبات الإلكترونية، سواء عن بعد أو في الفصل؛ بكافة أنواعه في إيصال المعلومات للمتعلم في أقصر وقت، وبأقل مجهود وفائدة أكبر، يأخذ التعليم الإلكتروني من المصادر الإلكترونية المختلفة أدوات لتحسين عملية التعلم، بما في ذلك استخدام الإنترنت في الفصول الدراسية لربط المتعلمين والمعلمين معًا لتشكيل ما يسمى بالفصول الدراسية الإلكتروني (Othman & Odeh, 2018).

يعرف الباحث التعليم الإلكتروني بأنه: وسيلة من وسائل التعلم عن بُعد، والتي تهدف إلى خدمة المُتعلم والمُعلم وتعزيز عملية التعليم، وذلك من خلال تقديم البرامج والمناهج الدراسية بصورة إلكترونية.

◄ **جائحة كورونا**: وردت كلمة جائحة في كثير من المعاجم والقواميس العربية على أنها: جمع جوائح وهي داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، أصابته جائحة، سنة جائحة: جدبة، غبراء، قاحلة، بمعنى أن الجائحة تكون عميقة الأثر، المادي والمعنوي، فالجائحة أخطر وأفتك من الوباء، فهي تنتشر في جزء كبير من الكرة الأرضية (محرك بحث الانطولوجيا العربية، مايو 2021).

وتُعرف جائحة كورونا: بأنها مرض مُعد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، وقد تحوّل فيروس كورونا الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (WHO, 2020).

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصفاً لإجراءات الدراسة التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وخطوات تصميم الأدوات المستخدمة، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة القدس المفتوحة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة الملتحقين ببرنامج ماجستير الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة القدس المفتوحة، للعام الجامعي 2020 – 2021 والبالغ عددهم (80) طالباً وطالبة، موزعين كالآتي (51) طالباً وطالبة في جامعة القدس المفتوحة، (29) طالباً وطالبة في الجامعة الإسلامية بغزة، قام الباحث بتصميم استمارة إلكترونية على تطبيق (Google Forms)، وذلك لتوقف التعليم الوجاهي واعتماد التعليم الإلكتروني في كلا الجامعتين بسبب إجراءات السلامة المتبعة لمواجهة فيروس كوفيد-19، حصل الباحث على موافقة إدارة جامعة القدس المفتوحة لتطبيق الدراسة لديها، والتي قامت بدورها بنشر رابط الاستبانة على مجموعة الواتس الخاصة بالطلبة، ومن جهته قام الباحث بنشر رابط الاستبانة على مجموعة الواتس الخاصة بطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية، كانت ردود المستجيبين للاستبانة الإلكترونية تأتي طواعية حتى وصلت إلى (74) استجابة، والتي تمثل عينة الدراسة، تم جمع البيانات في منتصف شهر مايو 2021 حتى بداية شهر يونيو 2021، وجدول (1) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1)

يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	25	33.8
	أنثى	49	66.2
	المجموع	74	100
السن	22 – 25	7	9.5
	26 – 30	22	29.7
	31 – 35	18	24.3
	36 – 40	14	18.9
	40فأكثر	13	17.6
	المجموع	74	100
الجامعة	الإسلامية	27	36.5
	القدس المفتوحة	47	63.5
	المجموع	74	100
منطقة السكن	قطاع غزة	34	45.9
	الضفة الغربية	40	54.1
	المجموع	74	100

أدوات الدراسة:

اتساقاً مع متطلبات الدراسة ومنهجيتها فقد اعتمد الباحث على استبانة إلكترونية لقياس اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث تم بناء الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدبيات المعرفية والاجتماعية والدراسات السابقة وما تتضمنه من مقاييس ذات علاقة بالموضوع، وقد تكون الاستبانة بصورتها الأولية من (38) فقرة.

1. صدق الاستبانة:

- صدق المُحكمين: قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المُحكمين شملت مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأقصى عددهم (5) ، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة الأسئلة والفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغتهما، أيضاً مدى مناسبة كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليه، إضافة إلى اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة الفقرات أو حذفها أو إضافة فقرات جديدة لأداة الدراسة، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي أتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة الفقرات، وحذف وإضافة البعض الآخر منها.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ حجمها (20) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للبعد التابعة له، وبين الفقرة والمجموع الكلي لاستبانة الاتجاه ويبين جدول (2) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث إن القيمة الاحتمالية لأغلب الفقرات كانت أقل من 0.05 وبذلك تعتبر تلك الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (2)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين (الفقرة والبُعد التي تنتمي إليه، والفقرة والاستبانة ككل) :

البعد	محتوى البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	الاتجاهات المعرفية	872**	0.000
الثاني	الاتجاهات الوجدانية	.879**	0.000
الثالث	الاتجاهات السلوكية	.817**	0.000

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (2) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، عدا الفقرات (38، 14، 8، 4) جاءت غير دالة، وجاءت أغلب قيم معاملات الارتباط عالية، حيث تراوحت في البعد الأول: الاتجاهات المعرفية بين (0.236× – 0.800××) ، وفي البعد الثاني: الاتجاهات الوجدانية بين (0.280× – 0.608××) ، وفي البعد الثالث: الاتجاهات السلوكية بين (0.330×× – 0.503××) ، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

- صدق الاتساق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي لأبعاد الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة

م	ارتباط البعد	ارتباط الاستبانة	نوع الدلالة	م	ارتباط البعد	ارتباط الاستبانة	نوع الدلالة	م	ارتباط البعد	ارتباط الاستبانة	نوع الدلالة
1	.236*	.288*	دال	14	.192	.220	غير دال	27	.337**	.255*	دال
2	.634**	.493**	دال	15	.447**	.386**	دال	28	.348**	.241*	دال
3	.591**	.372**	دال	16	.531**	.516**	دال	29	.384**	.557**	دال

م	ارتباط البعد	ارتباط الاستبانة	نوع الدلالة	م	ارتباط البعد	ارتباط الاستبانة	نوع الدلالة	م	ارتباط البعد	ارتباط الاستبانة	نوع الدلالة
4	- .086 -	.024	غير دال	17	.608**	.564**	دال	30	.399**	.217*	دال
5	.609**	.447**	دال	18	.378**	.342**	دال	31	.374**	.220*	دال
6	.511**	.345**	دال	19	.465**	.473**	دال	32	.330**	.452**	دال
7	.345**	.436**	دال	20	.484**	.504**	دال	33	.335**	.400**	دال
8	.009	.090	غير دال	21	.280*	.262*	دال	34	.453**	.517**	دال
9	.713**	.570**	دال	22	.406**	.350**	دال	35	.346**	.245*	دال
10	.800**	.652**	دال	23	.281*	.277*	دال	36	.503**	.278*	دال
11	.246*	.210*	دال	24	.443**	.251*	دال	37	.432**	.283*	دال
12	.747**	.664**	دال	25	.513**	.406**	دال	38	217.	030.	غير دال
13	.289*	.395**	دال	26	.496**	.374**	دال				

** دال عند مستوى معنوية 0.01

*دال عند مستوى معنوية 0.05

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.817×× – 0.879××) ، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لأبعاد الاستبانة.

2. ثبات الاستبانة:

أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين، هما: طريقة التجزئة النصفية، ومعامل (ألفا كرونباخ) .

♦ طريقة التجزئة النصفية (Split - Half Coefficient) : تم إيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بُعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط (سبيرمان براون) للتصحيح (Spearman - Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات= حيث (ر) معامل الارتباط، وقد بين جدول رقم (4) أن هناك معامل ثبات كبيراً لفقرات $\frac{2\square}{1+\square}$ الاستبانة.

♦ طريقة (ألفا كرونباخ) : تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (4)

يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ)

البعد	محتوى البعد	التجزئة النصفية			ألفا كرونباخ
		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	
الأول	الاتجاهات المعرفية	13	.602	.751	.687
الثاني	الاتجاهات الوجدانية	13	.511	.676	.614
الثالث	الاتجاهات السلوكية	12	.434	606	.421
	جميع الفقرات	38	.745	.854	.817

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانةكانت مرتفعة؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

3. الأساليب الإحصائية:

- بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب الفقرات مع المتوسط الحسابي، حيث إنه في حالة تساوى الفقرات في مجموع الأوزان والمتوسط الحسابي فإن الفقرة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.
- معامل (ارتباط بيرسون) ، لقياس صدق الاستبانة، واختبار (ألفا كرونباخ) ، لمعرفة ثبات الاستبانة، ومعامل سبيرمان براون للثبات، وطريقة التجزئة النصفية (Split - Half Coefficient) ، واختبار T - Test للعينات المستقلة، واختبار One Way ANOVA لمعرفة الفروق بين المتغيرات.

مؤشر الأهمية النسبية

Relative Importance Index

$$RII = \sum \frac{w}{A \times N}$$

حيث إن (W) هو المتوسط الحسابي الذي تم تعيينه من قبل المستجيبين على الاستبانة من واحد إلى خمسة، ويشير واحد إلى الوزن الأقل، وخمسة إلى الوزن الأعلى، في حين أن (A) هو الوزن الأعلى و (N) هو العدد الإجمالي للعينة. وبناءً على ترتيب (R)

للمؤشرات النسبية (RI) . سيتم تحديد المتوسط الحسابي لاستجابات العينة، حيث يتم تقسيم قيم RI إلى خمسة مستويات (Akadiri, 2011) : مرتفع (1≤ RI ≤ 0.81) (H) ، مرتفع متوسط (0.81 ≤ RI ≤ 0.61) (H - M) ، متوسط (0.6 ≤ RI ≤ 0.41) (M) ، منخفض متوسط (0.41 ≤ RI ≤ 0.21) (M - L) ، منخفض (0.2 ≤ RI ≤ 0) (L) .

طريقة تصحيح الاستبانة:

تضمن كل محور عدداً من الفقرات، وأمام كل فقرة خمس استجابات، وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) . يقرأ الطلاب كل فقرة جيداً ويضع علامة (✓) أسفل البديل الذي يتفق مع رأيه من بين البدائل الخمسة، وكان التصحيح للفقرات الإيجابية بأن يُمنح الطالب (5) درجات في حالة الموافقة بشدة، (1) درجة واحدة في حالة المعارضة بشدة، أما الفقرات السلبية فكان يُمنح الطالب (5) درجات في حالة المعارض بشدة، (1) درجة واحدة في حالة الموفق بشدة، وبما أن الاستبانة في صورتها النهائية تكون من (38) فقرة، فإن الحد الأعلى لدرجاته يساوي (190) درجة، والحد الأدنى يساوي (38) درجة، والقيمة الوسطية للاستبانة (114) درجة، ويقابلها المتوسط الفرضي (3) درجات من (5) ، وهي بذلك تمثل نقطة الحياد التي لا تُعبر عن اتجاه، وعليه فإن الدرجات التي تزيد عن (114) درجة بفرق دال إحصائياً يُعبر عن الاتجاه الموجب، أما الدرجات التي تقل عن (114) درجة بفرق دال إحصائياً يُعبر عن الاتجاه السالب، وقد زودت الاستبانة بمجموعة من التعليمات الواضحة التي تبين الهدف منه وكيفية الاستجابة عليه.

نتائج الدراسة:

يمكن عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها من خلال: الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها. وذلك على النحو الآتي:

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: **ما اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟** تم حساب المتوسطات الحسابية، ومؤشر الأهمية النسبية (RII) لحساب أهمية الفقرات، ويوضح جدول (5) ذلك:

جدول (5)

يوضح اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا

م	البُعد	امتداد المتوسطات	المتوسط العام	امتداد RII	متوسط RII	مستوى الأهمية
1	المعرفي	2.77 - 4.65	3.48	0.55 - 0.93	0.70	H - M
2	الوجداني	2.43 - 4.42	3.33	0.49 - 0.88	0.67	H - M
3	السلوكي	2.34 - 4.43	3.56	0.47 - 0.89	0.71	H - M
الاستبانة ككل		2.34 - 4.65	3.45	0.47 - 0.93	0.69	H - M

المتوسط العام (5) درجات مؤشر الأهمية النسبية (1)

يبين جدول (5) أن هناك اتجاهاً واضحاً لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث كشفت المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة، والتي تراوحت بين (2.34 – 4.65) أنهم يمتلكون اتجاهاً (مرتفع متوسط) نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بمتوسط حسابي (3.45) من (5) درجات، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.40 إلى 4.20) ، أيضاً امتد مؤشر الأهمية النسبية لفقرت الاستبانة من (0.47 – 0.93) ، أي بمتوسط أهمية نسبية (0.69) من (1) ، وهو يقع في الفئة الرابعة (H - M) ، أي الفئة التي تقع بين الفئتين (المرتفعة، والمتوسطة) ، وأيضا يبين الجدول أن هناك تفاوتاً في كل من المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية النسبية لاستجابات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني في مكونات الاستبانة الثلاثة، حيث بلغ متوسط مؤشر الأهمية النسبية (RII) للمكون السلوكي (0.71) ، ثم المكون المعرفي بمؤشر أهمية نسبية (0.70) ، يليه المكون الوجداني بمؤشر أهمية نسبية (0.67) ، وجميعهم يقعوا في الفئة الرابعة (H - M) .

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة على الأسئلة الفرعية للسؤال الأول: **ما الاتجاهات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟** تم حساب المتوسطات الحسابية، ومؤشر الأهمية النسبية (RII) لحساب أهمية الفقرات، ويوضح جدول (6) ، ذلك:

جدول رقم (6)

يوضح الاتجاهات المعرفية طلبة ماجستير الخدمة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا

م	البعد المعرفي	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب البُعد	الترتيب الكلي
1	أستفيد من التعليم الإلكتروني في عملية التعلم	4.41	0.88	H	2	4
2	يتشتت ذهني عند الدراسة إلكترونياً	2.81	0.56	M	11	30
3	الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني صعبة إلا أنني أدرس مضطراً	2.86	0.57	M	10	29
4	التعليم الإلكتروني حل مناسب عندما يصعب مواصلة التعليم التقليدي	4.65	0.93	H	1	1
5	يقلل التعليم الإلكتروني من فرص طرح الأسئلة والاستفسارات	2.92	0.58	M	9	27
6	أستفيد من تعلم المقررات بشكل أفضل إذا كانت بالطرق التقليدية	3.28	0.66	H - M	7	24
7	يزودني التعليم الإلكتروني بمصادر تعلم إضافية للاستزادة	4.19	0.84	H	4	8
8	ساعدني التعليم الإلكتروني في إيجاد حلول لمشكلاتي الدراسية	4.20	0.84	H	3	6

م	البعد المعرفي	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب البُعد	الترتيب الكلي
9	انقطع عن مواصلة التعليم الإلكتروني لضعف خدمات الإنترنت	2.93	0.59	M	8	26
10	يمضي الوقت ببطء أثناء محاضرات التعليم الالكتروني	2.80	0.56	M	12	31
11	أستطيع تذكر المحتوى الدراسي بشكل أفضل عند تعلمه إلكترونياً	3.73	0.75	H - M	5	13
12	تنقصني المهارات التقنية في التعامل مع التعليم الإلكتروني	2.77	0.55	M	13	32
13	يتميز التعليم الإلكتروني بالتشويق وحسن عرض المحتوى الدراسي	3.64	0.73	H - M	6	16
	المتوسط العام	3.48	0.70	مرتفع متوسط		
م	البعد الوجداني	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب البُعد	الترتيب الكلي
14	أستمتع بالتعليم التقليدي أكثر من التعليم الإلكتروني	3.38	0.68	H - M	8	22
15	أشعر بالنشاط والحيوية عند التعليم الإلكتروني	3.53	0.71	H - M	5	19
16	يزيد التعليم الإلكتروني من العبء الملقى على عاتقي	2.91	0.58	M	10	28
17	أشعر بالقلق عند التواصل مع مدرس المقرر إلكترونياً	2.65	0.53	M	11	33
18	يوفر التعليم الإلكتروني فرصة تعليمية عادلة ومتساوية للجميع	3.49	0.70	H - M	6	20
19	أشعر بأن المدرس لا يلبي احتياجاتي التعليمية خلال التعليم الإلكتروني	2.43	0.49	M	13	37
20	اتضايق عندما أكلف بعمل يتطلب استخدام الانترنت	2.49	0.50	M	12	36
21	أشعر بأنني سوف أحقق تقديراً مرتفعاً لاستخدامي التعليم الإلكتروني	3.85	0.77	H - M	2	12
22	تزداد ثقتي بنفسي أثناء تعلمي للمقررات الدراسية إلكترونياً	3.72	0.74	H - M	3	14
23	يزيد التعليم الإلكتروني دافعيتي نحو التعلم أكثر من التعليم التقليدي	3.66	0.73	H - M	4	15

م	البعد المعرفي	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب البُعد	الترتيب الكلي
24	ساعدني التعليم الإلكتروني من تطوير مهاراتي التكنولوجية	4.42	0.88	H	1	3
25	يُحفز التعليم التقليدي على الإبداع أكثر من التعليم الإلكتروني	3.35	0.67	H - M	9	23
26	أخشى من عدم التمكن من حضور المحاضرة الإلكترونية لأسباب تقنية.	3.46	0.69	H - M	7	21
	المتوسط العام	3.33	0.67	مرتفع متوسط		
م	البعد السلوكي	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب البُعد	الترتيب الكلي
27	يُمكنني التعليم الإلكتروني من التعلم في المكان الذي أريده	4.32	0.86	H	2	5
28	يُمكنني التعليم الإلكتروني من التعلم في الوقت الذي يناسبني	4.15	0.83	H	5	10
29	أضيع كثيراً من الوقت في التعليم الإلكتروني	2.57	0.51	M	11	35
30	أتناقش من زملائي بشكل أفضل خلال التعليم الإلكتروني	3.53	0.71	H - M	8	18
31	يُسيطر المدرس على الطلاب عند استخدام التعليم الإلكتروني	3.59	0.72	H - M	7	17
32	أضعف التعليم الإلكتروني علاقاتي الاجتماعية بزملائي	2.97	0.59	M	9	25
33	أجد صعوبة في إنجاز المهام المطلوبة إلكترونياً	2.57	0.51	M	10	34
34	قلل التعليم الإلكتروني من مهاراتي في القراءة والكتابة	2.34	0.47	M	12	38
35	أستطيع مراجعة ما تعلمته أكثر من مرة عند التعليم الإلكتروني	4.20	0.84	H	3	7
36	أتمكن من انجاز الأنشطة التعليمية بصورة أسرع عند التعليم الإلكتروني	3.89	0.78	H - M	6	11
37	زودني التعليم الإلكتروني بمهارات تواكب سوق العمل	4.18	0.84	H	4	9
38	منحني التعليم الالكتروني فرصة لتحقيق التوافق بين عملي ودراستي	4.43	0.89	H	1	2
	المتوسط العام	3.56	0.71	مرتفع متوسط		

م	البعد المعرفي	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب البُعد	الترتيب الكلي
	المتوسط العام للاستبانة ككل	3.45	0.69			

المتوسط العام (5) درجات مؤشر الأهمية النسبية (1)

بعد أن تبين أن هناك اتجاهاً واضحاً من قبل طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، كان من الضروري الكشف عن مستوياته، ويكشف جدول رقم (6) تلك المستويات والتي امتدت بين ثلاثة مستويات (مرتفع، مرتفع متوسط، متوسط) ، ويمكن عرض تلك المستويات على النحو التالي:

- أولاً: المستوى ذو الاتجاه المرتفع (H) : يتضمن هذا المستوى الفقرات التي يقع مؤشر أهميتها النسبية بين الفئة ≥ 0.81 (RI ≤1 ، وهي كالآتي: فقرة (4) التي تنص على (التعليم الإلكتروني حل مناسب عندما يصعب مواصلة التعليم التقليدي) بمؤشر أهمية نسبية (0.93) ، تلاها الفقرة (38) التي تنص على (منحني التعليم الإلكتروني فرصة لتحقيق التوافق بين عملي ودراستي) بمؤشر أهمية نسبية (0.89) ، يليها الفقرة (24) التي تنصل على (ساعدني التعليم الإلكتروني من تطوير مهاراتي التكنولوجية) بمؤشر أهمية نسبية (0.88) ، يليها الفقرة (1) التي تنص على (أستفيد من التعليم الإلكتروني في عملية التعلم) بمؤشر أهمية نسبية (0.88) ، ثم الفقرة (27) التي تنص (يُمكنني التعليم الإلكتروني من التعلم في المكان الذي أريده) بمؤشر أهمية نسبية (0.86) ، ثم جاءت الفقرات (35، 8) والتي تنص على (ساعدني التعليم الإلكتروني في إيجاد حلول لمشكلاتي الدراسية، أستطيع مراجعة ما تعلمته أكثر من مرة عند التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.84) لكل منهما، تلاهما الفقرة (7) التي تنص على (يزودني التعليم الإلكتروني بمصادر تعلم إضافية للاستزادة) بمؤشر أهمية نسبية (0.84) ، ثم الفقرة (37) والتي تنص على (زودني التعليم الإلكتروني بمهارات تواكب سوق العمل) بمؤشر أهمية نسبية (0.84) ، وأخيراً الفقرة (28) والتي تنص على (يُمكنني التعليم الإلكتروني من التعلم في الوقت الذي يناسبني) بمؤشر أهمية نسبية (0.83) .

- ثانياً: المستوى ذو الاتجاه المرتفع المتوسط (H - M) : يتضمن هذا المستوى الفقرات التي يقع مؤشر أهميتها النسبية بين الفئة (0.8 ≤ RI ≤ 0.61) ، وهي كالآتي: فقرة (36) التي تنص على (أتمكن من إنجاز الأنشطة التعليمية بصورة أسرع عند التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.78) ، تلاها الفقرة (21) التي تنص على (أشعر بأنني سوف أحقق تقديراً مرتفعاً لاستخدامي التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.77) ، يليها الفقرة (11) التي تنصل على (أستطيع تذكر المحتوى الدراسي بشكل أفضل عند تعلمه إلكترونياً) بمؤشر أهمية نسبية (0.75) ، يليها الفقرة (22) التي تنص على (تزداد ثقتي بنفسي أثناء تعلمي للمقررات الدراسية إلكترونياً) بمؤشر أهمية نسبية (0.74) ، ثم الفقرة (23) التي تنص (يزيد التعليم الإلكتروني دافعيتي نحو التعلم أكثر من التعليم التقليدي) بمؤشر أهمية نسبية (0.73) ، ثم جاءت الفقرة (13) والتي تنص على (يتميز التعليم الإلكتروني بالتشويق وحسن عرض المحتوى الدراسي) بمؤشر أهمية نسبية (0.73) ، تلاهما الفقرة (31) التي تنص على (يُسيطر المدرس على الطلاب عند استخدام التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.72) ، ثم الفقرات (15، 30) والتي تنص على (أتناقش مع زملائي بشكل أفضل خلال التعليم الإلكتروني، أشعر بالنشاط والحيوية عند التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.71) لكل منهما، ثم جاءت الفقرة (18) والتي تنص على (يوفر التعليم الإلكتروني فرصة تعليمية عادلة ومتساوية للجميع) بمؤشر أهمية نسبية (0.70) ، يليها الفقرة (26) والتي تنص على (أخشى من عدم التمكن من حضور المحاضرة الإلكترونية لأسباب تقنية) بمؤشر أهمية نسبية (0.69) ، ثم جاءت الفقرة (14) ، والتي تنص على (أستمتع بالتعليم التقليدي أكثر من التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.68) ، تليها الفقرة (25) ، والتي تنص على (يُحفز التعليم التقليدي على الإبداع أكثر من التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.67) ، وأخيراً جاءت الفقرة (6) والتي تنص على (أستفيد من تعلم المقررات بشكل أفضل إذا كانت بالطرق التقليدية) بمؤشر أهمية نسبية (0.66) .

- ثالثاً: المستوى ذو الاتجاه المتوسط (M) : يتضمن هذا المستوى الفقرات التي يقع مؤشر أهميتها النسبية بين الفئة ≤ 0.41 (0.6 ≥ RI ، وهي كالآتي: فقرة (32) التي تنص على (أضعف التعليم الإلكتروني علاقاتي الاجتماعية بزملائي) بمؤشر أهمية نسبية (0.59) ، تلاها الفقرة (9) التي تنص على (انقطع عن مواصلة التعليم الإلكتروني لضعف خدمات الإنترنت) بمؤشر أهمية نسبية (0.59) ، يليها الفقرة (5) التي تنصل على (يقلل التعليم الإلكتروني من فرص طرح الأسئلة والاستفسارات) بمؤشر أهمية نسبية (0.58) ، يليها الفقرة (16) التي تنص على (يزيد التعليم الإلكتروني من العبء الملقى على عاتقي) بمؤشر أهمية نسبية (0.58) ، ثم الفقرة (3) التي تنص (الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني صعبة إلا أنني أدرس مضطراً) بمؤشر أهمية نسبية (0.57) ، ثم جاءت الفقرة (2) ، والتي تنص على (يتشتت ذهني عند الدراسة إلكترونياً) بمؤشر أهمية نسبية (0.56) ، تلاهما الفقرة (10) التي تنص على (يمضي الوقت ببطء أثناء محاضرات التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.56) ، ثم الفقرة (12) والتي تنص على (تنقصني المهارات التقنية في التعامل مع التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.55) ، ثم جاءت الفقرة (17) والتي تنص على (أشعر بالقلق عند التواصل مع مدرس المقرر إلكترونياً) بمؤشر أهمية نسبية (0.53) ، ثم جاءت الفقرات (29، 33) والتي تنص على (أجد صعوبة في إنجاز المهام المطلوبة إلكترونياً، أضيع كثيراً من الوقت في التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.51) لكل منهما، ثم جاءت (20) والتي تنص على (اتضايق عندما أكلف بعمل يتطلب استخدام الإنترنت) بمؤشر أهمية نسبية (0.50) ، تليها الفقرة (19) والتي تنص على (أشعر بأن المدرس لا يلبي احتياجاتي التعليمية خلال التعليم الإلكتروني) بمؤشر أهمية نسبية (0.49) ، وأخيراً جاءت الفقرة (34) والتي تنص على (قلل التعليم الإلكتروني من مهاراتي في القراءة والكتابة) بمؤشر أهمية نسبية (0.47) .

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني**

في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير (النوع، السن، الجامعة، منطقة السكن) .

جدول (7)

يوضح الفروق في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع

الاتجاهات	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	25	127.2400	10.72489	- 1.790 -	0.078
	أنثى	49	133.3061	15.09167		

يوضح جدول (7) وباستخدام اختبار Independent Samples T - Test عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع.

جدول (8)

يوضح الفروق في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن

الاتجاهات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3078.258	4	769.565	4.731	0.002
	داخل المجموعات	11223.863	69	162.665		
	المجموع	14302.122	73			

يوضح رقم (8) وباستخدام One way ANOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن، ومن أجل تحديد اتجاه هذه الفروق الإحصائية، تم استخدام اختبار بوست هوك (Post Hoc Multiple Comparisons L.S.D) للمقارنات البعدية حيث أتضح بأنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن، لصالح ذوي السن (26 – 30) لحصوله على أعلى متوسط حسابي.

جدول رقم (9)

يوضح الفروق في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجامعة

الاتجاهات	الجامعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	الجامعة الإسلامية	27	127.1481	9.19742	- 2.232 -	0.029
	القدس المفتوحة	47	133.6170	15.73221		

يوضح جدول (9) وباستخدام Independent Samples T - Test وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجامعة، لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة.

جدول (10)

يوضح الفروق في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير منطقة السكن

الاتجاهات	منطقة السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	غزة	34	127.8235	10.76603	- 2.045 -	0.045
	الضفة	40	134.1750	15.79985		

يوضح جدول (10) وباستخدام Independent Samples T - Test وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير منطقة السكن، لصالح الطلبة من سكان الضفة الغربية.

مناقشة نتائج الدراسة:

◄ **السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟**

بينت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهاً عاماً (مرتفع متوسط) لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، ويمكن الإشارة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا امتدت بين ثلاثة مستويات (مرتفع، مرتفع متوسط، متوسط) ، فيما يتعلق بالمستوى (المرتفع) ، يعزو الباحث أن هناك العديد من المميزات للتعليم الإلكتروني لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية منها مقدرة الطالب على مواصلة تعليمه خاصة عندما يكون مرتبط بوظيفة أو عمل، وهذا بدوره ساعد الطلبة على تحقيق التوافق بين الوظيفة أو العمل والدراسة، ويري الباحث أن من العوامل التي ساعدت على الحصول على اتجاه مرتفع للطلبة نحو التعليم الإلكتروني، هو أن التعليم الإلكتروني التي تتعبه الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة ساعد الطلبة على اكتساب مهارات تكنولوجية حديثة، حيث يستخدم المدرسون في تلك الجامعات تطبيقات حديثة للتواصل الإلكتروني مع الطلبة منها تطبيق (Google Meet, Zoom, Microsoft Teams) وغيرها من المنصات التعليمية كمنصة (Moodle) ، وهذا بدوره أكسب الطلبة العديد من المهارات التكنولوجية التي تواكب سوق العمل، ويرى الباحث أيضا أن ما ساعد أن تكون اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني مرتفعة هو أن طالب ماجستير الخدمة الاجتماعية يستطلع التعلم في أي مكان سواء في العمل أو في البيت وفي الوقت الذي يريده الطالب، بالتالي هناك حرية كبيرة في اختيار الطالب لمكان ووقت التعلم وهذه الخاصية غير متوفرة في التعليم التقليدي، هذا بالإضافة إلى تزويد التعليم الإلكتروني الطلبة بمصادر علمية إضافية تساعدهم على مواصلة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا وفي ضوء إغلاق المكتبات الجامعية نتيجة للإجراءات الصحية الاحترازية، وفيما يتعلق بالمستوى (المرتفع المتوسط) ، يعزو الباحث ذلك أن التعليم الإلكتروني يتميز بقدرة الطلبة على إنجاز مهامهم التعليمية بصورة أسرع من التعليم التقليدي، ويعتقد الباحث أن التعليم الإلكتروني يساعد الطلبة على تذكر المحتوى الدراسي بشكل أفضل خاصة عندما يعود الطالب لمشاهدة المحاضرات التعليمية المصورة الموجود على المنصات التعليمية، ومن العوامل التي ساعدت على حصول هذا المستوى على اتجاه مرتفع متوسط من وجهة نظر الباحث بصفته مدرس لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية هو زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم عند تعلمهم للمقررات الدراسية بالطريقة الإلكترونية، مما يخلق لديهم الدافعية نحو التعليم الإلكترونية، ويعتقد الباحث أن تنوع المدرسين بالجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة للوسائل التعليمية وحسن عرض المحتوى الدراسي، رغب الطلبة بالتعليم الإلكتروني، ويرى الباحث أيضاً أن من العوامل التي ساعدت على حصول هذا المستوى على اتجاه مرتفع متوسط هو قدرة المدرس على ضبط المحاضرة من حيث التوقيت ومداخلات الطلبة أكثر من التعليم التقليدي، وقدرة الطلبة على التعامل مع زملائهم ومدرسيهم في أي وقت، هذا بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصة تعليمية عادلة ومتساوية للجميع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سيد (2020) والتي خلصت إلى أن عينة الدراسة لديهم اتجاهات مؤيدة نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، بل أكدت العينة على ضرورة الاستمرار فيها بعد انتهاء الجائحة، ودراسة قوطة والدلو (2020) التي توصلت إلى حصول مجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني، ومجال فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني على نسبة مئوية تتراوح بين 61% و63%، ودراسة (Mukhtar et al., 2020) التي خلصت نتائجها أن من مزايا التعليم عن بُعد هو الراحة في التعليم وإمكانية وسهولة الوصل للمواد التعليمية، ودراسة الفراني (2021) التي أشارت إلى أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أون لاين في ضوء كوفيد–19 جاءت بدرجة عالية، ودراسة النصار (2021) التي توصلت أن الغالبية العظمي من المتعلمين لا يعانون من صعوبات في التعليم الإلكتروني كطريقة للتعليم والتدريس، ودراسة (Hergüner et al., 2021) التي بينت أن هناك اعتدالاً وارتباطاً إيجابياً بين مواقف التعلم عبر الإنترنت والاستعداد للتعليم عبر الإنترنت، ودراسة (Malkawi et al., 2021) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى رضا الطلاب ومواقفهم تجاه التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية كانت قوية بشكل عام، ودراسة (Johnson et al., 2021) التي وجدت أن غالبية 88% الطلاب في جامعة جنوب المحيط الهادئ كان موقفهم إيجابياً تجاه التعلم الإلكتروني، وأخيراً دراسة (Poláková & Klímová, 2021) التي أشارت نتائجها أن غالبية الطلاب في المدرسة الهندية الثانوية مستعدون للتعلم عن بُعد عبر الإنترنت ولديهم الرغبة فيه.

أما فيما يتعلق بالمستوى (المتوسط) ، يعزو الباحث ذلك أن رغم مزايا التعليم الإلكتروني إلا أنه لا يخلو من بعض العيوب منها أن التعليم الإلكتروني قد يؤدي إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية المباشرة مع زملاء الدراسة، وبالتالي تفكك العلاقات الاجتماعية، هذا بالإضافة إلى خدمات الإنترنت السيئة خاصة التي يعاني منها قطاع غزة نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي وعدم انتظامه، ويرى الباحث أيضا أن التعليم الإلكتروني قد يقلل من فرص طرح الأسئلة والاستفسارات للطلبة خاصة إذا كان الوقت ضيقاً وعدم تمكن المدرس من رؤية الطالب، هذا بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني قد يكون أحياناً عبئاً على الطلبة الذين لا تتوفر لديهم المهارات الإلكترونية في التعامل مع التعليم الإلكتروني خاصة الطلبة من كبار السن، بالتالي يجد الطالب صعوبة في إنجاز المهام المطلوبة إلكترونياً، ويضيع الكثير من الوقت في متابعتها وإنجازها، وتتفق هذه النتيجة من دراسة أبي شخيدم و آخرين (2020) التي توصلت إلى أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطاً، ودراسة الجمل (2020) التي خلصت إلى أن إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة في حين كانت سلبياته مرتفعة، ودراسة ابداح (2020) التي أظهرت أن فاعلية التعلم عن بعد في فترة جائحة كورونا كان أدني من المتوسط، ودراسة (Adnan & Anwar, 2020) التي خلصت أن التعليم عبر الإنترنت لا يمكن أن يحقق النتائج المرجوة في البلدان النامية مثل باكستان، حيث لا تستطيع الغالبية العظمي من الطلاب الوصول إلى الإنترنت بسبب المشكلات الفنية والمالية، ودراسة محمد (2021) التي توصلت إلى تفضيل الطلاب للتعليم

التقليدي على التعليم الإلكتروني، وأن هناك اتجاهاً سلبياً مرتفعاً نحو استخدام التعليم الإلكتروني لديهم، ودراسة (Pozas et al., 2021) التي كشفت أن طلاب المدارس الابتدائية في ألمانيا والمكسيك يواجهون تحديات كبيرة بسبب فقد الاتصال الاجتماعي، ودراسة (Gonzalez - Frey et al., 2021) التي بينت أن جميع المستجيبين يروا أن التعليم عن بُعد كان إلى حد ما أسوأ من التعليم العادي، ودراسة (Titrek, 2021) التي أظهرت أن الطلاب واجهوا مشاكل في الوصول إلى الإنترنت، وكانوا يواجهون صعوبات في فهم النظام التعليمي الذي تقدمه جامعتهم، ودراسة (Hassan et al., 2021) التي أظهرت أن درجات الطلاب على الاتجاهات الأكاديمية الذاتية كانت متوسطة، وأخيراً دراسة (Means & Neisler, 2021) التي خلصت إلى أن مستويات رضا الطلاب كانت أقل بكثير بعد تحويل المقررات للتعلم عبر الإنترنت، وسرد الطلاب مجموعة من العوائق التي تعيق تعلمهم حيث واجه طالب من بين ستة طلاب مشكلات متكررة في الاتصال بالإنترنت أو مشكلات في الأجهزة والبرامج تعيق مواصلة تعلمهم.

◄ السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير (النوع، السن، الجامعة، منطقة السكن) .

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن كلا الجنسين من الطلبة الذكور والاناث تلقوا تعليمهم الجامعي، وقد درسوا مساقات حاسوبية ضمن خططهم الدراسية في مرحلة البكالوريوس، وبالتالي ساعد ذلك كلا الجنس من اتقان المهارات الحاسوبية التي يحتاجها التعليم الإلكتروني، مما أدى إلى عدم وجود فروق في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجمل (2020) ودراسة (Halitoglu, 2021) ودراسة (Malkawi et al., 2021) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ابداح (2020) التي خلصت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فاعلية التعلم عن بعد لصالح فئة الإناث، ودراسة آل إبراهيم (2020) والتي خلصت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، ودراسة محمد (2021) ، والتي خلصت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس لصالح فئة الذكور.

أما بالنسبة لمتغير السن، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن، لصالح ذوي السن (26 – 30) ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن تلك الفئة العمرية هي الفئة المناسبة والأكثر ملاءمة وتحملا لمتطلبات ومهارات التعليم الإلكتروني وخاصة أن تلك الفئة لم تنقطع عن التعليم العالي كثيراً، بالتالي ما زلت تلك الفئة العمرية تحتفظ بالمهارات الحاسوبية والتكنولوجية التي تعلمتها في مرحلة البكالوريوس والخبرات التكنولوجية التي حصلت عليها من الدورات التدريبية المهنية في أماكن عملها، كل ذلك وغيره ساعد أن تحصل تلك الفئة على اتجاه قوي نحو التعليم الإلكتروني.

أما بالنسبة لمتغير الجامعة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجامعة، لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن جامعة القدس المفتوحة تعتبر من الجامعات الفلسطينية الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني، حيث كانت تنتهج هذه السياسة التعليمية قبل جائحة كورونا وبالتالي لم يؤثر انتشار الجائحة على السياسة التعليمية لطلبة جامعة القدس المفتوحة في التعامل مع تجربة التعليم الإلكتروني خلال الجائحة الصحية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2021) ، والتي خلصت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الانتماء الجامعي لصالح طلاب جامعة المنصورة.

أما بالنسبة لمتغير منطقة السكن، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير منطقة السكن، لصالح الطلبة من سكان الضفة الغربية، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن معظم عينة الدراسة كانت من طلبة جامعة القدس المفتوحة وأن أغلبهم من سكان الضفة الغربية، وبالتالي ساعد ذلك حصول الطلبة الذين يسكنون الضفة الغربية على اتجاهات قوية نحو التعليم الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى أن الضفة الغربية تعيش حالة من الاستقرار في خدمات الكهرباء والاتصالات، بخلاف قطاع غزة الذي يعاني من مشكلات اقتصادية وعدم الاستقرار في خدمات الكهرباء والاتصالات مما يؤثر على انسجام الطلبة في قطاع غزة مع التعليم الإلكتروني، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الجمل (2020) ودراسة (Malkawi et al., 2021) التي أشارت نتائجهما إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير مكان السكن.

واجهت الدراسة الراهنة العديد من القيود أولاً: قد يؤدي استطلاع الويب كمصدر أساسي لجمع البيانات في ظل انشار الجائحة، وإغلاق الجامعات، إلى تقييد تطبيق الدراسة في فلسطين، وعدم الوصول إلى كامل مجتمع الدراسة من طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، ومع ذلك أفادت العديد من الدراسات أن الاستبيانات الإلكترونية أثارت معدلات استجابة أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بالاستبيانات البريدية، وأن جودة البيانات كانت أعلى في استطلاعات الويب عنها في استطلاعات البريد، مع عدد أقل من الأخطاء الإجمالية، وعدد أقل نن العناصر المفقودة، وإجابات أطول في الأسئلة المفتوحة (Bar-rios et al., 2011) . ثانياً: صغر حجم العينة ومجتمع الدراسة حيث كان حجم مجتمع الدراسة في كلا الجامعتين (80) مفردة والعينة كانت (74) مفردة، وبالتالي تتطلب الاختبارات الإحصائية حجم عينة أكبر للتأكد من أن العينة تعتبر ممثلة للمجتمع، وأن النتيجة الإحصائية يمكن تعميمها على عدد أكبر من الطلبة، وهذا ما لم

يتحقق في الدراسة الراهنة، لذلك قد تستفيد الدراسات المستقبلية من قيود هذه الدراسة في توسيع حجم العينة والمجتمع من خلال تطبيق دراسات مشابهة على طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية في كل من الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة القدس المفتوحة وجامعة بيت لحم، وجامعة القدس أبو ديس، بالتالي نحصل على نتائج يمكن تعميمها على مجتمع أوسع يوفر أساساً للدراسات المقارنة المستقبلية.

الخاتمة والتوصيات:

وجد الباحث أن هناك اتجاهاً (مرتفع متوسط) لطلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وهذا يرجع إلى إدراك ووعي واستعداد طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية للتعليم الإلكتروني للتغلب على الأزمة التعليمية الناتجة عن جائحة كورونا، وتتفق هذه النتيجة من العديد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلى فاعلية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، **وفي ضوء ذلك يوصي الباحث بالآتي:**

1. دعم مؤسسات التعليم العالي للتعليم الإلكتروني بحيث يكون موازياً للتعليم الوجاهي في حالة انحسار أو انتهاء الجائحة.
2. تحسين خدمات الإنترنت والكهرباء في قطاع غزة حتى يستطيع طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية وغيرهم من الطلبة من مواصلة تعليمهم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
3. خلق بيئات تعليمية إلكترونية ملائمة لتعلم الطلبة سواء عن بعد أو داخل الحرم الجامعي.
4. تعزيز وسائل التعليم الإلكتروني لدى الطلبة بشكل عام وأن تكون جزءاً من مهاراتهم التعليمية حتى مع انتهاء جائحة كورونا.

المصادر والمراجع العربية:

- إبداح، علاء فريد. (2020) . فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (42) ، 134 – 150.

https:// doi.org/ 10.26389/ AJSRP.L160620

- أبو شخيدم، سحر، عياد، خولة، خليلة، شهد، الحمد، عبدالله، وشديد، نور. (2020) . فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة (24) ، 173 – 199.

http:// search.mandumah.com/ Record/ 1131245

- آل إبراهيم، محمد بن ناصر عقيل. (2020) . معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، المؤتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي.

http:// search.mandumah.com/ Record/ 1092925

- الجمل، سمير سليمان. (2020) . التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، 26، 52 – 87.

http:// search.mandumah.com/ Record/ 1131351

- السعد، هدي دواد. (2020) . تحديات وفرص التعليم في ظل جائحة كورونا. نظم المعلومات الجغرافية.
- سيد، جمانة محمد رمضان. (2020) . اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية (21) ، 353 – 38.

http:// search.mandumah.com/ Record/ 1090621

- شحاته، منى فرحات إبراهيم. (2021) . اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد–19) مجلة كلية التربية.

http:// search.mandumah.com/ Record/ 1114874

- العبيد، منار. (2011) . التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: دراسة حالة. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية (1) .
- الفراني، لينا بنت أحمد بن خليل. (2021) . اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أولانين في ضوء أزمة كوفيد–19. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية (61) ، 11 – 43.

http:// search.mandumah.com/ Record/ 1130305

- قنيبي، عبير رشدي، زيادة، رنا أحمد، رشيد، آلاء محمد، صانوري، زينة وليد، ظاهر، ازهار محمد، وقطينة، نسرين طلال. (2020) . جاحة كوفيد 19 واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين.
- قوطة، خالد حامد أبو، والدلو، غسان مصطفى. (2020) . فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، 7 (1) ، 213 – 240.

http:// search.mandumah.com/ Record/ 1109720

- محرك بحث الانطولوجيا العربية. (مايو 2021) .

https:// ontology.birzeit.edu/

- محمد، أحمد جمال حس. (2021) . اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات: جائحة كورونا أنموذجا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية 7 (33) ، 475 – 534.

http:// search.mandumah.com/ Record/ 1109182

- النصار، حسيبه غضبان. (2021) . معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة مايكروسوفت تيمز للصف الثاني عشر للعام الدراسي 2019 – 2020 خلال جائحة كورونا، المؤتمر الدولي الإفتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول.

http:// search.mandumah.com/ Record/ 1123601

- اليونسكو. (يوليو، 2020) . تقرير السياسات 41، كوفيد–19 يمثل تهديداً خطيراً في تعافي التعليم

https:// reliefweb.int/ sites/ reliefweb.int/ files/ resources/ 373844eng.pdf

المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- *Ibdah, Alaa Farid. (2020) . The effectiveness of using distance learning from the point of view of secondary school teachers during the Corona pandemic period. Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (42) , 134 - 150. https:// doi. org/ 10.26389/ AJSRP.L160620*
- *Abu Shkhaydam, Sahar, Ayyad, Khawla, Khalilah, Shahd, Al Hamad, Abdullah, Shadeed, Nour. (2020) . The effectiveness of e - learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University Kadoorie. International Journal of Specialized Qualitative Research (24) , 173 - 199. http:// search.mandumah.com/ Record/ 1131245.*
- *Al Ibrahim, Mohammed bin Nasser Aqeel. (2020) . Obstacles to using the e - learning system during the COVID-19 pandemic from the viewpoint of faculty members at Jazan University, the Virtual International Conference on the Future of Digital Education in the Arab World. http:// search. mandumah.com/ Record/ 1092925.*
- *El - Gamal, Samir Suleiman. (2020) . E - learning in Palestinian universities and its impact on educational outcomes in light of the Corona pandemic. International Journal of Specialized Qualitative Research, 26, 52 - 87.*
- *Al - Saad, Huda Daoud. (2020) . Education challenges and opportunities in light of the Corona pandemic. Geographical information systems.*
- *Syed, Jumana Mohamed Ramadan. (2020) . Students' attitudes towards the use of technology in social work education in light of the Corona pandemic. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research (21) , 353 - 38. http:// search.mandumah.com/ Record/ 1090621.*
- *Shehata, Mona Farhat Ibrahim. (2021) . Attitudes of special education teachers towards distance education in light of the Corona pandemic (COVID-19) Journal of the College of Education. http:// search.mandumah.com/ Record/ 1114874.*
- *Al - Obaid, Manar. (2011) . E - learning in Saudi universities: a case study. The Arab Journal of Educational and Social Studies (1) .*
- *Al - Ferani, Lina bint Ahmed bin Khalil. (2021) . Attitudes of postgraduate students towards presenting courses first in light of the COVID-19 crisis. International Journal of Educational and Psychological Sciences (61) , 11 - 43. http:// search.mandumah.com/ Record/ 1130305.*
- *Quneibi, Abeer Rushdi, Ziada, Rana Ahmed, Rashid, Alaa Muhammad, Sanuri, Zina Walid, Zahir, Azhar Muhammad, Qatina, Nisreen Talal. (2020) . The COVID-19 pandemic: The reality of e - learning in the Palestinian context from the point of view of teachers.*
- *Quta, Khaled Hamed Abu, and Aquarius, Ghassan Mustafa. (2020) . The effectiveness of e - learning in light of the Corona pandemic from the point of view of Palestine Technical College students, Journal of Palestine Technical College for Research and Studies, 7 (1) , 213 - 240. http:// search. mandumah.com/ Record/ 1109720.*
- *Arabic ontology search engine. (May 2021) . https:// ontology. birzeit.edu/*
- *Mohammed, Ahmed Jamal Hass. (2021) . University students' attitudes toward the use of e - learning during crises: the Corona pandemic as a model, Journal of Research in Specific Education 7 (33) , 475 - 534. http:// search.mandumah.com/ Record/ 1109182*
- *Nassar, Haseba angry. (2021) . Obstacles to using e - learning via the Microsoft Teams platform for the twelfth grade for the academic year 2019 - 2020 during the Corona pandemic, the Virtual International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions. http:// search.mandumah. com/ Record/ 1123601*
- *UNESCO. (July, 2020) . Policy Report 41, COVID-19 poses a serious threat to education recovery https:// reliefweb.int/ sites/ reliefweb.int/ files/ resources/ 373844eng.pdf*

المصادر والمراجع الأجنبية:

- *Adnan, M., & Anwar, K. (2020) . Online Learning amid the COVID-19 Pandemic: Students› Perspectives. Journal of Pedagogical Sociology and Psychology, 2 (1) , 45 - 51.*
- *Akadiri, O. P. (2011) . Development of a multi - criteria approach for the selection of sustainable materials for building projects, PhD Thesis, University of Wolverhampton. UK.*
- *Barrios, M., Villarroya, A., Borrego, Á., & Ollé, C. (2011) . Response Rates and Data Quality in Web and Mail Surveys Administered to PhD Holders. Social Science Computer Review, 29 (2) , 208 - 220.*
- *Gonzalez - Frey, S. M., Garas - York, K., Kindzierski, C. M., Henry, J. J. J. E. L. i. T., & Learning. (2021) . College Students' Attitudes Towards Remote Instruction During the Coronavirus Pandemic: Future Directions. Leadership in Teaching and Learning, 13 (2) , 5. https:// doi.org/ 10.14305/ jn.19440413.2021.13.2.02*
- *Halitoglu, V. (2021) . Attitudes of Student Teachers towards Distance Education within the Context of COVID-19 Pandemic. 13 (1) , 816 - 838. http:// creativecommons.org/ licenses/ by - nc - nd/ 4.0/*
- *Hassan, S. u. N., Algahtani, F. D., Zrieq, R., Aldhmadi, B. K., Atta, A., Obeidat, R. M., & Kadri, A. (2021) . Academic Self - Perception and Course Satisfaction among University Students Taking Virtual Classes during the COVID-19 Pandemic in the Kingdom of Saudi - Arabia (KSA) . Education Sciences, 11.*
- *Hergüner, G., Yaman, Ç., Çaglak Sari, S., Yaman, M. S., & Dönmez, A. (2021) . The Effect of Online Learning Attitudes of Sports Sciences Students on Their Learning Readiness to Learn Online in the Era of the New Coronavirus Pandemic (COVID-19) . The Turkish Online Journal of Educational Technology, 20 (1) , 68 - 77.*
- *Johnson, J. B., Reddy, P., Chand, R., & Naiker, M. (2021) . Attitudes and Awareness of Regional Pacific Island Students towards E - Learning. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 18. http:// dx.doi.org/ 10.1186/ s41239 - 021 - 00248 - z*
- *Malkawi, E., Bawaneh, A. K., & Bawa'aneh, M. S. (2021) . Campus Off, Education On: UAEU Students' Satisfaction and Attitudes towards E - Learning and Virtual Classes during COVID-19 Pandemic. Contemporary Educational Technology, 13 (1) .*

- *Means, B., & Neisler, J. (2021) . Teaching and Learning in the Time of COVID: The Student Perspective. Online Learning journal, 25 (1) , 8 - 27.*
- *Mohamed, A. H. H. (2018) . Attitudes of special education teachers towards using technology in inclusive classrooms: a mixed methods study. 18 (4) , 278 - 288.*
- *Mukhtar, K., Javed, K., Arooj, M., & Sethi, A. (2020) . Advantages, Limitations and Recommendations for online learning during COVID-19 pandemic era. Pakistan journal of medical sciences, 36 (COVID19 - S4) , S27 - S31. https:// doi.org/ 10.12669/ pjms.36.COVID19 - S4.2785*
- *Othman, T. S., & Odeh, R. A. A. (2018) . The impact of e - learning on the desire to learn through increasing motivation from the point of view of the teachers of Al - Balqa Applied University. Journal of Engineering Sciences and Information Technology, 2 (3) .*
- *Poláková, P., & Klímová, B. (2021) . The Perception of Slovak Students on Distance Online Learning in the Time of Coronavirus - - A Preliminary Study. Education Sciences, 11. https:// doi.org/ 10.3390/ educsci11020081*
- *Pozas, M., Letzel, V., & Schneider, C. (2021) . 'Homeschooling in times of corona': exploring Mexican and German primary school students' and parents' chances and challenges during homeschooling. European Journal of Special Needs Education, 36 (1) , 35 - 50. https:// doi.org/ 10.1080/ 08856257.2021.1874152*
- *Teräs, M., Suoranta, J., Teräs, H., & Curcher, M. (2020) . Post - COVID-19 Education and Education Technology 'Solutionism': a Seller's Market. Postdigital Science and Education, 2 (3) , 863 - 878. https:// doi.org/ 10.1007/ s42438 - 020 - 00164 - x*
- *Titrek, O. (2021) . Opinions of Graduate Students about Distance Education in the Period of COVID-19 Pandemic. International Journal of Curriculum and Instruction, 13 (1) , 743 - 756.*
- *UNESCO, U. N. E. S. a. C. O. (2020) . Disruption of Education Due to COVID-19 and Response to it. https:// events.unesco. org/ event?id=1987087758&lang=1033*
- *WHO. (2020) . Corona Virus Disease (COVID-19) : question and answer. https:// www.who.int/ ar/ emergencies/ diseases/ novel - coronavirus - 2019/ advice - for - public/ q - a - coronaviruses.*